

الباب الثالث

منهج البحث

أ. منهج البحث و نوعه

١. منهج البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الكمي، إذ يقوم أساساً على تحليل العلاقة بين المتغيرات باستخدام الإجراءات الإحصائية (Sugiyono, ٢٠١٩, hlm. ١٥).

٢. نوع البحث

يُعد هذا البحث من نوع البحث شبه التجريبي، حيث استخدم فيه فصلان: فصل تجريبي وفصل ضابط.

ب. مكان البحث ووقته

أجري هذا البحث على طلاب الصف العاشر في

المدرسة العالية الحكومية الثانية بنجكولو ، واستمر تنفيذه مدة

شهر تقريبا.

ج. تصميم البحث

تصميم البحث المستخدم هو تصميم *Quasi*

Experimental بصيغة *Nonequivalent Control Grup*.

يستخدم هذا البحث فصلين، وهما الفصل التجريبي والفصل

الضابط. أما بالنسبة للفصلين التجريبي والضابط، فقد تم

تحديدتهما مسبقا ولم يتم اختيارهما عشوائيا (Sugiyono, ٢٠١٩,

١٢٠).hlm.

في هذا البحث، يرغب الباحث في معرفة تأثير وسيلة

كاهوت على دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف

العاشر في المدرسة العالية الحكومية الثانية بنجكولو.

يمكن تصوير تصميم هذا البحث على النحو الآتي:

الجدول ٣.١

تصميم البحث

المجموعة	الحالة الأولية	المعالجة	الحالة النهائية
A	٠.١	X	٠.٢
B	٠.٣		٠.٤

التوضيح:

A : المجموعة التجريبية

B : المجموعة الضابطة

٠١ : حالة الدافعية للتعلم في البداية لدى المجموعة

التجريبية

٠٢ : حالة الدافعية للتعلم في البداية لدى المجموعة

الضابطة

٠٣ : حالة الدافعية للتعلم في النهاية لدى المجموعة

التجريبية

٠٤ : حالة الدافعية للتعلم في النهاية لدى المجموعة

الضابطة

X : وسيلة Kahoot

د. مجتمع البحث والعينة

١. مجتمع البحث

المجتمع الإحصائي هو المجال العام الذي يتكوّن من كائنات

أو أفراد يمتلكون خصائص وصفات معينة يحددها الباحث

لدراستها، ثم تُستخلص منها الاستنتاجات (Sugiyono,

٢٠١٩, hlm.١٣٠). المجتمع الإحصائي في هذا البحث هو

جميع طلاب الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية

الثانية بنجكولو، والذين يبلغ عددهم ٣٢٤. اشتملت

عينة البحث على جميع طلاب الصف العاشر (H) و (I)

بالمدرسة العالية الحكومية الثانية بمدينة بنجكولو، وبلغ

عددهم سبعين طالبًا.

٢. عينة البحث

العينة هي جزء أو ممثل من المجتمع الإحصائي الذي يتم

إجراء البحث عليه (Sugiyono, ٢٠١٩, hlm.١٣١). بعد أن

قام الباحث بإجراء المسح المبدئي في موقع البحث، قرر أن

أسلوب أخذ العينة في هذا البحث هو استخدام أسلوب

purposive sampling حيث يتم اختيار العينة بناءً على

اعتبارات ومعايير معينة (Sugiyono, ٢٠١٩, hlm.١٣٨).

معايير اختيار العينة هي: أن يكون الطلاب من طلاب

الصف العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الثانية بمدينة

بنغكولو، أن يدرس الطلاب مادة اللغة العربية خلال

الفصل الدراسي الذي أجريت فيه الدراسة، أن تتمتع

الفصول المختارة بخصائص متقاربة، مثل استخدام المنهج

نفسه، والمواد التعليمية نفسها، والمعلم نفسه.

هـ. متغير البحث

لتوضيح المتغيرات المستخدمة في هذا البحث بشكل

أكثر تفصيلاً، تُعرض التعريفات الإجرائية لكل من المتغير

المستقل والمتغير التابع، مع بيان مؤشرات القياس والأدوات

المستخدمة في جمع البيانات (Sarwono, ٢٠٠٦, hlm.٥٣-٥٤).

فيما يلي عرض التعريفات الإجرائية لتلك المتغيرات.

الجدول ٣.٢

متغير البحث

المتغيرات	التعريف التشغيلي	قياس
دافعية التعلم	الدافعية للتعلم هي الحافز الداخلي والخارجي لدى المتعلم أثناء عملية التعلم، والذي يدفعه لإحداث تغييرات في سلوكه. يهدف هذا الحافز إلى تحقيق تغيير في السلوك، وعادةً ما يدعمه عدد من المؤشرات. ويكتسب الحافز دورًا مهمًا في تحديد مدى نجاح الفرد (Uno, ٢٠٠٦, hlm. ٢٣)	مقياس ليكرت

و. أسلوب جمع البيانات

للحصول على البيانات أو المعلومات اللازمة في هذا

البحث، استخدم الباحث الطرق الآتية:

١. الملاحظة

الملاحظة هي طريقة أو أسلوب لتحليل وتسجيل

السلوك بشكل منظم من خلال مشاهدة أو مراقبة الأفراد أو

المجموعات مباشرة. وتهدف الملاحظة إلى معرفة المعلومات وجمع

البيانات في البحث (Sugiyono, ٢٠١٩, hlm.٢٢٣). في هذا

الصدد قام الباحث بتسجيل وملاحظة المشكلة مباشرة أثناء

عملية تعلم اللغة العربية في الصف العاشر في المدرسة العالية

الحكومية الثانية بنجكولو.

٢. الاستبيان

الاستبيان هو أسلوب لجمع البيانات يتم عن طريق

تقديم مجموعة من الأسئلة أو العبارات إلى المبحوثين ليقوموا

بالإجابة عنها. وإذا كان الباحث في هذه الحالة يعرف

بدقة المتغيرات التي سيتم قياسها، فإن الاستبيان يُعد وسيلة

فعالة جدًا لجمع البيانات (Sugiyono, ٢٠١٩, hlm. ٢١٩).

في هذا البحث تُعدُّ الاستبانة أداة لجمع البيانات من

أجل معرفة تأثير وسيلة Kahoot على دافعية تعلم الطلاب.

والأداة المستخدمة لقياس متغيرات هذا البحث هي مقياس

ليكرت، حيث يُستخدم هذا المقياس لقياس اتجاهات وآراء

وإدراك الأفراد أو الجماعات تجاه ظاهرة اجتماعية معينة في

البحث.

في مقياس ليكرت، يتم تقييم العبارات المقدمة،

سواء كانت إيجابية أو سلبية، من قبل المبحوثين بدرجات:

موافق جدًا، موافق، غير موافق، وغير موافق جدًا.

الجدول ٣.٣

مقياس ليكرت

رقم	الإجابة على	إجلبابة
	الاختيارات	سليبي
١.	موافق تمام (SS)	٥
٢.	موافق (S)	٤
٣.	أحيانا (K)	٣
٤.	غير موافق (TS)	٢
٥.	غير موافق تمام (STS)	١
٣.	المقابلة	٥

تُستخدم المقابلة كأداة لجمع البيانات عندما يرغب

الباحث في إجراء دراسة تمهيدية لتحديد واكتشاف

المشكلات التي ستصبح محور البحث.

والمقابلة التي أجريت في هذا البحث هي مقابلة غير

منظمة، وهي نوع من المقابلات الحرة التي لا يلتزم فيها

الباحث بدليل أسئلة مُعدَّ مسبقًا بطريقة منهجية ومفصلة

أثناء عملية جمع البيانات -٢١٤، hlm. ٢٠١٩، Sugiyono)

(٢١٧).

٤. الوثائقي

المنهج الوثائقي هو أسلوب يُستخدم فيه الباحث للتحقق من المواد المكتوبة مثل الوثائق، الكتب، المجلات، محاضر الاجتماعات، المذكرات اليومية، القوانين، وغيرها. تُستخدم الوثائق للحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات بهدف تعزيز البيانات التي تم جمعها، وكذلك لتقديم صورة ملموسة وواضحة عن موضوع البحث ومجالاته.

وفي هذا البحث، استُخدمت طريقة التوثيق للحصول على بيانات مفصلة حول ملف المدرسة، وعدد الطلاب الذين

يمثلون المجتمع الإحصائي، ونتائج تعلم الطلاب المتمثلة في

درجات الاختبارات اليومية لمادة اللغة العربية من خلال

الوثائق الأكاديمية للطلاب. كما تم تصنيف نتائج التعلم

وفقا لمؤشرات التقييم التعليمي.

ز. أدوات البحث

وفق Sugiyono (٢٠٢١, Makbul) أداة البحث هي وسيلة

تُستخدم لقياس الظواهر الطبيعية أو الاجتماعية. الأداة

المستخدمة في هذا البحث هي الاستبانة. تم توزيع هذه الأداة

في بداية التجربة (pre-test) ونهايتها (post-test) على الصف

التجريبي والصف الضابط، وذلك من أجل معرفة مدى الفرق

في مستوى التحسن الذي حققه الطلاب في دافعتهم لتعلم

اللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر A و B في المدرسة

العالية الحكومية الثانية بنجكولو.

الجدول ٣.٤

أدوات البحث

المتغيرات	مؤشر	رقم البند
دافعية التعلم	وجود الرغبة والإصرار	١٣،٥٠ + ٢،٤٤ -
على النجاح		
وجود الدوافع		٧،٨٠ + ٦،٩٠ -
والاحتياجات في		
التعلم		
وجود الآمال		١١،١٣ + ١٠،١٢ -
والطموحات		
المستقبلية		
وجود التقدير أثناء		١٥،١٦ + ١٤،١٧ -
التعلم		
وجود أنشطة تعليمية		١٨،٢٠ + ١٩،٢١ -
جذابة		
وجود بيئة تعليمية		٢٣،٢٥ + ٢٢،٢٤ -
مناسبة ومحفزة		

١. اختبار الصلاحية

الصدق هو مدى قدرة أداة القياس على قياس ما

يُراد قياسه فعلا وتعد الأداة صادقة (صالحة) (Janna

(٢٠٢١, Herianto, &. إذا كانت تستخدم بدقة

لقياس ما صممت لقياسه.

$$r_{xy} = \frac{n(\sum XY) - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{(n\sum X^2 - (\sum X)^2)(n\sum Y^2 - (\sum Y)^2)}}$$

التوضيح:

r : معامل الارتباط بين المتغير X و Y

n : عدد المستجيبين أو العينة

$\sum XY$: مجموع درجات المتغير X و Y

$\sum X$: مجموع درجات المتغير X

$\sum Y$: مجموع حاصل ضرب درجات Y

$\sum X^2$: مجموع مربعات درجات X

ΣY^2 : مجموع مربعات درجات Y

٢. اختبار الموثوقية

الثبات هو مدى قدرة أداة القياس على الاستمرار في

إعطاء نتائج متسقة بالنسبة لما تم قياسه، حتى عند

إجراء القياس أكثر من مرة (Forester et al., ٢٠٢٤).

يتم اختبار الثبات باستخدام طريقة الاتساق

الداخلي، حيث يُجرى الأداة مرة واحدة، ثم تُحلل

البيانات المستخرجة بطريقة معينة . وبناءً على ذلك،

سيستخدم الباحث المعادلة التالية Cronbach's

Alpha

$$r_{1,1} = \left(\frac{n}{n-1} \right) \left(\frac{S^2 - \sum pq}{S^2} \right)$$

التوضيح:

$r_{1,1}$: ثبات الاختبار

p : نسبة الأفراد الذين أجابوا على البند بشكل

صحيح

p : نسبة الأفراد الذين أجابوا على البند بشكل

خاطئ

Σpq : مجموع حاصل ضرب

N : عدد البنود

S : الانحراف المعياري للاختبار

ي. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو النشاط الذي يُجرى بعد جمع البيانات

من جميع المستجيبين. وتشمل أنشطة تحليل البيانات ما يلي

تصنيف البيانات وفقاً للمتغيرات ونوع المستجيبين، تنظيم

البيانات في جداول حسب المتغيرات لجميع المستجيبين، عرض

البيانات لكل متغير تم دراسته، إجراء الحسابات للإجابة على

صياغة المشكلة، إجراء الحسابات لاختبار الفرضيات التي تم

تقديمها (Sugiyono, ٢٠١٩.hlm ٢٢٦).

للحصول على نتائج تحليل دقيقة، يلزم إجراء سلسلة من

الاختبارات على البيانات المستخدمة (Jogiyanto Hartono,

٢٠١٨). أما أساليب تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث

فهي كما يلي:

١. اختبار التوزيع الطبيعي

اختبار التوزيع الطبيعي يهدف إلى معرفة ما إذا كانت

بيانات نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لكل

مجموعة تتبع توزيعاً طبيعياً أم لا. والاختبار المستخدم هو

اختبار Shapiro Wilk (إذا كان $n < ٥٠$).

$$W = \frac{(\sum_{i=1}^n a_i x_{(i)})^2}{\sum_{i=1}^n (x_i - \bar{x})^2}$$

إذا كانت قيمة الدلالة $0,05 > (Sig.)$ فإن البيانات تتبع

توزيعاً طبيعياً

إذا كانت قيمة الدلالة $0,05 \leq (Sig.)$ فإن البيانات تتبع

توزيعاً غير طبيعي

٢. اختبار تجانس البيانات

اختبار تجانس البيانات هو اختبارٌ تمهيدي لتحليل مدى

صلاحية البيانات لإجراء التحليل الإحصائي باستخدام

اختبارات إحصائية معينة. وفي هذا البحث استخدم *uji*

levene.

$$W = \frac{(n-1) \sum_{i=1}^k n_i (\bar{Z}_i - \bar{Z}_{..})^2}{(k-1) \sum_{i=1}^k (Z_{ij} - \bar{Z}_i.)^2}$$

التوضيح:

$\bar{Z}_{..}$: المتوسط العام لـ Z_{ij}

$\bar{Z}_i.$: المتوسط الجماعي لـ Z_i

$\bar{Y}_i$: المتوسط الخاص بالمجموعة الـ i -

$|Y_{ij} - \bar{Y}_i|$: Z_{ij}

k : عدد المجموعات (عدد الصفوف)

n : عدد المجموعات (عدد الطلاب)

٣. اختبار الفرضية (اختبار t)

بعد أن تستوفي البيانات اختبارات الشروط المسبقة (اختبار

التوزيع الطبيعي والتجانس)، يُجرى اختبار الفرضية

باستخدام التحليل الإحصائي المعلمي. أما إذا لم تتبع

البيانات التوزيع الطبيعي أو لم تستوفِ شروط التحليل

المعلمي، فيُستخدم التحليل الإحصائي اللامعلمي كبديل.

أ) اختبار *Wilcoxon Signed Rank Test*

يُستخدم هذا الاختبار لمعرفة الفروق في دافعية تعلم

الطلاب قبل وبعد المعالجة (pre-test) و (post-test)

الفصل التجريبي. وهدف هذا الاختبار هو معرفة ما

إذا كان هناك تحسن في دافعية التعلم بعد استخدام

وسيلة Kahoot في تعلم اللغة العربية. صيغة اختبار

Wilcoxon هي:

$$Z = \frac{T - \mu_T}{\sigma_T}$$

$$\mu_T = \frac{n(n+1)}{4}$$

$$\sigma_T = \sqrt{\frac{n(n+1)(2n+1)}{24}}$$

التوضيح:

T : عدد المستويات

n : عدد المستجيبين

إذا كانت القيمة $\text{Sig. (p-value)} < 0,05$ ، فإنه توجد

فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج pre-test و

post-test مما يعني وجود زيادة في دافعية التعلم بعد

المعالجة.

ب) اختبار Mann-Whitney

يُستخدم هذا الاختبار لمقارنة مجموعتين مختلفتين

(الفصل التجريبي والفصل الضابط). وتتم المقارنة

على نتائج post-test لدافعية تعلم الطلاب لمعرفة

الفروق في دافعية تعلم اللغة العربية لدى الطلاب.

صيغة اختبار Mann-Whitney :

$$U_1 = n_1 n_2 + \frac{n_1(n_1 + 1)}{2} - R_1$$

$$U_2 = n_1 n_2 + \frac{n_2(n_2 + 1)}{2} - R_2$$

التوضيح:

U_1 = إحصائية الاختبار U_1

U_2 = إحصائية الاختبار U_2

R_1 = مجموع رتب العينة الأولى

R_2 = مجموع رتب العينة الثانية

n_1 = عدد أفراد العينة الأولى

n_2 = عدد أفراد العينة الثانية

إذا كانت القيمة $0,05 < \text{Sig. (p-value)}$ ، فإنه توجد

فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، مما يعني

أن استخدام وسيلة Kahoot يؤثر على دافعية تعلم

الطلاب.

